

النشاط: قواعد تحليل النصوص

الموضوع :

2 - نثر الشعر

الهدف : معرفة شروط و طرائق نثر الشعر أي نثر القصيدة أو بعض الأبيات

مقدمة و ملاحظة:

كثيرا ما يأتي سؤال في امتحانات البكالوريا -خاصة للشعب الأدبية -، يطالب فيه التلميذ بنثر أبيات من القصيدة ، و لذلك يجب أن يدرك طلبتنا الفرق بين تلخيص النص الذي سبق و أن بينا طريقته في مطوية سابقة و بين نثر القصيدة الذي يتم بنثرها بيتا بعد بيت .. و إليكم التفاصيل.

فما المقصود بنثر الشعر ؟

ويطلق عليه حل الشعر أو نثر المنظوم هو شرح أبيات الشاعر ، وبيان مراميه وأغراضه ، وبيان معاني ألفاظه

1

طرائق نثر الأبيات :

سلك الناس في نثر الشعر طرقا منها :

- 1- نثر البيت مع المحافظة على ألفاظه عينها : وهذا لا يعني شيئا سوى أننا عمدنا إلى نثر هذه الألفاظ التي كانت منظومة مسبوكة منتظمة وبعرثتها ، فنسفن نظامها وشوهدنا انسجامها . وهذا عيب فاحش لأنه إذا نثر الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور السرقة لكون ألفاظه باقية لم يتغير منها شيء...
- 2- إبدال ألفاظ البيت بمرادفاتها : ويبقى على بعضها الآخر
- 3- نثر البيت بألفاظ غير ألفاظه : وصياغته بألفاظ النثر ، فإن استطاع أن يزيد على المعنى كان ذلك أحسن وأجود ، وعلى كل حال فعليه أن يحسن التصرف ، ويتقن التأليف بجمل جيدة أنيقة ، ويجب عليه أن يتنبه إلى الآتي :

- ✓ فهم معنى البيت فهما جيدا ويصوغه بألفاظ من عنده .
- ✓ التوسع في معناه بعد أن يفهم معاني ألفاظه الصعبة ، والناحية التي قصد الشاعر ببيانها فيه .
- ✓ شرح البيت بنحو سطرين أو ثلاثة دون استعمال أي لفظ من ألفاظ البيت و إذا أمكن أن يزيد عدد سطور الشرح أو ينقص حسب السعة ، فهناك أبيات يتسع فيها المجال للنثر أن يزيد على المعنى ، ومنها ما يضيق فيها المجال.

نمذج من نثر الأبيات وفق الطرائق المذكورة

قال أبيو تمام في وصف قصيدة له:

حذاء تملأ كل أذن حكمة=وبـلاغة وتـدر كل وريد

2

فيمكن نثره وفق الشروط بما يلي :

وكلامي قد عرف بين الناس واشتهر، وفاق مسير الشمس والقمر ومن خصائص صفاته أنه يملأ كل أذن حكمة، ويجعل فصاحة كل لسان عجمة ..

نماذج أخرى :

البيت

وَرُبَّ كَلَامٍ مَرَّ فَوْقَ مَسَامِعِي=كَمَا طَنَّ فِي لُوحِ الْهَجِيرِ ذُبَابُ

النثر

كم من كلام مسيء سمعته فلم ألق له بالا، و رميته خلف ظهري إذ لم تزد قيمته عندي على قيمة طنين الذباب عند اشتداد الحر قال ابن الأثير:

مقالة السوء إلى أهلها *أسرع من منحدر سائل ومن دعا الناس إلى ذمه *ذمّوه بالحق وبالباطل يحذرنا الشاعر من قول السوء قائلاً : إن القول السيئ يرجع على أصحابه بسرعة تشبه سرعة الماء المنحدر من مكان شديد الارتفاع ؛ فالذي يقول السوء للناس كأنه يدعوهم إلى سبه وبالتالي فهم سوف يسبّونه بالعيوب التي فيه و العيوب التي ليست فيه أيضاً وهو الجاني على نفسه.

نثر أبيات من قصيدة لإيليا أبي ماضي :

(كم تشككي وتقول إنك معذم)

1 -القصيدة

2 -نثر الأبيات

3

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قاديري خالد / السوق

مطلوبة مراجعة بدروس السنة

الثالثة في مادة الأدب العربي

الشعب الأدبية

الموضوع:

نثر الشعر / نثر الأبيات



من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

<http://daifi.montadarabi.com/>

، وعندما تعلن الشمس عن الرحيل تختفي وتمحي تلك اللوحات الرائعة.

فكأنه فنان قدير متفجر الموهبة ، ولكنه عابث حيث يعرض لوحاته العجيبة المبتكرة ثم يمحوها بدون فائدة أمام المعجبين بفنه من الناس .
و كأن هذا النور لشدة جماله ونقاؤه ، يبدو كبحر تسبح فيه الطيور المحلقة مكونة لوحة ساحرة للطبيعة.
فانا أدعوك أيها الإنسان لترك التشاؤم: فلقد ابتسمت لك الدنيا و أقبلت عليك، فلم تقابلها بالعبوس والكتابة؟! ولماذا لا تبادل ابتسامتها بابتسامة من عندك؟! إن كنت حزينا على جاهك و مجدك الضائع، فمن المستحيل أن يعيده إليك الحزن والندم والحسرة .

إن كنت تخشى وتخاف أن تصيبك مصيبة تنزل بك ؛ فإنك لن تستطيع بحزنك وخوفك أن تمنع وقوعها، وتحول دون مجيئها.
وإن كنت قد كبرت وتخطيت مرحلة الشباب فلا تحزن ؛ فالزمان لا يكبر ولا يشيخ . فاستمد منه القوة والنشاط ؛ لتسعد بحياتك ...
عجيب أمرك أيها المتشائم، أتضيع الجنة الحقيقية التي تمتلكها من أجل خوفك من جهنم التي تتوهمها

وترى الحقيقة واضحة مجسمة أمامك في هذا الجمال ، ثم يدفعك اكتئابك المريض إلى الخضوع لشكوك وأوهام تجعلك تفضل الشقاء والجحيم على السعادة والنعيم .

فيأيها الإنسان المتشائم الذي يشق إلى المستقبل مجهول و غد لا نعرف عنه شيئا إنك بذلك تضحي بالسعادة التي يمكن أن تعيشها في يومك الحالي في سبيل غد ك الذي تجهله.....



1 - القصيدة :

- 1 كم تشكي وتقول إنك مُعِدْم *** والأرض ملكك والسما والأنجم
- 2 ولك الحقول وزهرها وأريجها ** ونسـيـمها والبلبل المُتَرَنِّم
- 3 والماء حَوْلَكَ فَضْةً زَقْرَاقَةً ** والشمس فَوْقَكَ عَسْجَدٌ يَتَضَرَّم
- 4 النور يَبْنِي فِي السُّفُوحِ وَفِي الدُّرَا ** دُورًا مُزَخْرَفَةً وَجِنًّا يَهْدِمُ
- 5 فَكَأَنَّهُ الْفَنَانُ يَعْرِضُ عَـابِثًا ** آيـاتِهِ قُدَّامَ مَنْ يَتَعَلَّم
- 6 - وَكَأَنَّهُ لَصَفَائِهِ وَسَنَائِهِ *** بحرٌ تعموم به الطيور الخُومُ
- 7 - هَسَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِمًا * وَتَبَسَّمتْ فَعَلَامَ لَا تَبَسُّمُ
- 8 - إِنْ كُنْتَ مَكْتَبًا لِعِزٍّ قَدْ مَضَى * هِيَاتَ يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ تَنْدُمُ
- 9 أَوْ كُنْتَ تَشْفُقُ مِنْ حُلُولِ مُصِيبَةٍ * هِيَاتَ يَمْنَعُ أَنْ تَحِلَّ تَجَهُّمُ
- 10 أَوْ كُنْتَ جَاوَزْتَ الشَّبَابَ فَلَا تُقَلِّ * شَاخَ الزَّمَانُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْرُمُ
- 11 أَتَزَوُّرُ رَوْحَكَ جَنَّةً فَتَفُوتَهَا * كَيْمَا تَزَوُّرُكَ بِالظُّنُونِ جَهَنَّمُ
- 12 - وَتَرَى الْحَقِيقَةَ هَيْكَلًا مَتَحَسِّدًا * فَتَعَاظُهَا لَوْ سَاوَسَ تَوَّهَّمُ
- 13 يَا مَنْ تَحَنَّنْ إِلَى غَدٍ فِي يَوْمِهِ * قَدْ بَعَثَ مَا تَذَرِي بِمَا لَا تَعْلَمُ

2 - نثر أبيات القصيدة

أيها الإنسان المتشائم الذي يشكو بدون داعٍ : فكثيراً ما تشكي وتدعي الفقر، مع أن كل شيء في السماء والأرض مسخر ومهيأ لك .
و أنت الذي تملك مظاهر الجمال المنتشرة من حقول واسعة وما بها من زهر متفتح له رائحة عطرة ونسيم رقيق عليل وبلابل مغردة فوق الأشجار.
والمياه الصافية الفضية تنساب حولك في الجداول ، والشمس التي تملوك تسكب على الماء أشعة ذهبية فما لك لا تتفاعل وتسعد!!؟
النور أشبه بفنان قدير يرسم بأشعته وظلاله لوحات و أشكالاً جميلة فوق السهول والهضاب